

تفسير انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية وفق تأثير الإعلام ومتغيرات العوامل الخارجية لنظرية الاحتواء
لريكلس . دراسة ميدانية بمدينة البیض .

**Explanation of the prevalence of the phenomena of suicide and suicide attempt
according to the influence of the media and the variables of external factors of
Reckless's containment theory
- A field study in ElBayadh City -**

ط.د: بشيري الشيخ¹ ، أ.د: بوشيخي علي²

مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية (LESPA) جامعة غليزان.

¹ المركز الجامعي نور البشير بالبيّض (الجزائر)، c.bachiri@cu-elbayadh.dz

² جامعة الجيلالي اليااس بسيدي بلعباس (الجزائر)، alibouchikhiali@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2025/05/19 تاريخ القبول: 2025/07/06 تاريخ النشر: 2025/09/01

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الموسومة بـ " تفسير انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية وفق تأثير الإعلام ومتغيرات العوامل الخارجية لنظرية الاحتواء لريكلس . دراسة ميدانية بمدينة البیض " إلى التعرف على تأثير الإعلام كمتغير مضاف إلى العوامل الخارجية لنظرية الاحتواء لريكلس لتفسير انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية بمدينة البیض، إضافة إلى اقتراح توصيات لتعزيز آليات الاحتواء الخارجي لنظرية ريكلس لتقليل حدوث الظاهرة..

بعد الدراسة الميدانية وتحليل المعطيات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تساهم وسائل الاعلام في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية، وحصلت على درجة متوسطة من الموافقة، ومنه يمكن القول بصحة الفرضية الأولى وتحققها نسبيا.

- ضعف عوامل الاحتواء الخارجي لريكلس يساهم في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية، حصلت على درجة ضعيفة من الموافقة، ومنه يمكن القول بصحة الفرضية الثانية وتحققها.

الكلمات المفتاحية: الانتحار، المحاولة الانتحارية، السلوك الانتحاري، الإعلام، الاحتواء الخارجي.

Abstract:

The study aimed to examine the role of media as an additional variable to the external factors in Reckless's containment theory to explain the prevalence of suicide and suicide attempts in El Bayadh City. It also sought to propose recommendations to enhance the mechanisms of external containment in Reckless's theory to reduce the occurrence of these phenomena.

After conducting a field study and analyzing the data, the study reached the following conclusions:

•Media outlets contribute to the spread of suicide and suicide attempts, receiving a moderate level of agreement. This supports the validity of the first hypothesis and its partial realization.

•Weak external containment factors in Reckless's theory contribute to the spread of suicide and suicide attempts, receiving a low level of agreement. This supports the validity of the second hypothesis and its realization.

Keywords: Suicide, Suicide Attempts, Suicidal Behavior, Media, External Containment.

*المؤلف المرسل: الشيخ بشيري

1. مقدمة

من بين مظاهر الانحراف والجريمة في المجتمعات المعاصرة هو انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية وما يسبقهما أو ما يصاحبهما من سلوك انتحاري، هذه الظواهر التي مسّت كلّ الفئات العمرية لاسيما فئة الشباب والمراهقين وفي أحيان أخرى القصّر من فئة الأطفال، وهو ما دفع بالباحثين في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى دقّ ناقوس الخطر بعد استفحال هذه الظواهر، وقد تضافرت جهود هؤلاء الباحثين بغية حصر أسباب ودوافع حدوثها وتحديد مؤشرات للتنبؤ بها.

وفي هذا الصّدّد فقد تمّ وضع جملة من الأسباب النفسية وأخرى اجتماعية تصبّ كلّها في غياب التضامن الاجتماعي، وتراجع دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية لاسيما الأسرة والمدرسة.

ومن جهة أخرى فقد توصّلت دراسات أخرى إلى صياغة مقاربات نظرية لتفسير هذه الظواهر علمياً، فمنها من قدّمت تفسيرات سيكولوجية تتعلّق بالوظائف البيولوجية الداخلية الفردية، ومنها من قدّمت تفسيرات اجتماعية حيث تناولت العوامل الخارجية المحيطة وتأثيراتها على الفرد، وفي ذات السياق عكفت نظريات أخرى على البحث في الجوانب التكاملية التي جمعت بين العوامل السيكولوجية والسوسيولوجية ولهذا سمّيت بالنظريات التكاملية ومنها نظرية الاحتواء (Containment theory) لصاحبها العالم الأمريكي ولتر ريكلس (1889-1988)، والتي نشرها لأول مرة في مجلة **Federal Probation** سنة 1961، والتي حاول من خلالها دمج العديد من المتغيّرات النفسية والاجتماعية لتفسير السلوكات الانحرافية اعتماداً على عوامل داخلية وأخرى خارجية، وبهذا تعدّ نظرية الاحتواء من نظريات الضبط الاجتماعي التي تركّز على التضامن الاجتماعي لتحقيق هذا الضبط.

2. الإشكالية

نظراً لأهميّة وأثر متغيّرات الاحتواء الخارجي (Outer Containment) لنظرية ريكلس، رأى الطّالب الباحث إمكانية إدراج متغيّر الإعلام إلى جانب العوامل الخارجية لنظرية الاحتواء لتفسير انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية بمدينة البيض، ومنه تمّ طرح الإشكالية الآتية:

- كيف يساهم متغيّر الإعلام إلى جانب متغيّرات الاحتواء الخارجي لنظرية ريكلس في تفسير انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية بمدينة البيض؟

3. الفرضيات

- تساهم وسائل الاعلام كمتغيّر مضاف لمتغيّرات الاحتواء الخارجي لنظرية ريكلس في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية.

- ضعف الاحتواء لمتغيّرات العوامل الخارجية لنظرية ريكلس يساهم في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية.

4. أهمية الدّراسة: تكمن أهمية هذه الدّراسة في النقاط الآتية:

- محاولة إيجاد تفسيرات منطقية لانتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية بمدينة البيّض وفقاً لمتغيّرات الاحتواء الخارجي لنظرية ريكلس.

- محاولة إضافة متغيّرات أخرى خارجية لنظرية الاحتواء لريكلس حتّى تصبح أكثر ملاءمة لتفسير انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية بمدينة البيّض.

5. أهداف الدّراسة: يمكن حصر هذه الأهداف في الآتي:

- فهم العلاقة بين متغيّرات الاحتواء الخارجي بما فيها المتغيّر المدرج وانتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية.

- التأكد من مدى صحّة أو خطأ الفرضيات التي وُضعت كإجابات للإشكالية المطروحة، واقتراح توصيات لتعزيز آليات الاحتواء الخارجي لنظرية ريكلس لتقليل حدوث الظاهرة.

6. الدّراسات السّابقة

1.6 دراسة أنجود محمد المجالي، (2009)، اختبار نظرية الاحتواء لتفسير السّلك المنحرف لدى الأحداث في دور التربية الأردنيّة، أطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة، الأردن.

هدفت هذه الدّراسة إلى اختبار نظرية الاحتواء لتفسير السّلك المنحرف لدى الأحداث في دور التربية الأردنيّة، من خلال اختيار عيّنة عشوائية عنقودية من طلبة محافظة الكرك قدرها 223 طالباً، تراوحت أعمارهم ما بين (12-18) سنة، باستخدام منهج المسح الشّامل، وتوصّلت الدّراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى الاحتواء الدّاخلي والخارجي يعزى لمتغيّر الحالة (منحرفين، غير منحرفين).

2.6 دراسة محمد لمين كوروغلي، (2010)، مساهمة في دراسة الانتحار عند المراهق بعد تعرّضه لصدمة فشل- الأسباب واستراتيجيات التكفّل النّفسي.

هدفت هذه الدّراسة إلى الكشف عن أسباب إقدام المراهق على الانتحار بعد تعرّضه لصدمة فشل واستراتيجيات التكفّل النّفسي، حيث اشتملت الدّراسة على ثلاث حالات لمحاولات انتحارية لشبان تراوحت أعمارهم بين (18-21) سنة باستعمال الشّنق أو تناول مواد سامّة، وتمّ التوصل إلى بعض النتائج منها: أنّ صدمة الفشل تلعب دوراً في الدّفع بالمراهق إلى محاولة الانتحار لاسيما إذا غاب في وسطه المحيط به الاحتواء اللازم خاصة من الأسرة ووسائل الإعلام.

3.6. دراسة مصطفى عمور، (2018)، ظاهرة الانتحار في المجتمع الجزائري.

هدفت هذه الدّراسة إلى التعرّف على مختلف العوامل والأسباب التي تقف وراء ظاهرة الانتحار بولاية

بجاية، وقد اعتمد الباحث على أداة المقابلة مع أفراد عيّنة البحث، وتمّ التوصل إلى النتائج التالية:

- المشاكل الاقتصادية كالفقر والبطالة، البيت المحطّم وغياب الإتّصال داخل الأسرة وتراجع دور مؤسسات التنشئة هي أهمّ الأسباب الدّافعة للانتحار.

7. منهج الدّراسة

تماشياً مع طبيعة هذه الدّراسة، نرى أنّ المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لتفسير وتحليل المعطيات المتحصّلة عليها بعد تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة.

8. أداة الدّراسة

لجمع المعلومات والمعطيات المتعلّقة بالظاهرة محلّ الدراسة فقد اعتمدنا على أداة المقابلة نصف الموجهة لجمع المعطيات اللازمة، حيث تمّت المقابلة مع أفراد من أسر المنتحرين (أخ، عم، خال)، كما تمّت المقابلة كذلك مع محاولي الانتحار شخصياً عن طريق عدّة وسطاء نظراً لحساسية الموضوع، وكان اختيارنا لهذه الأداة دون غيرها لصغر حجم العيّنة ولكون الموضوع يتطلب تبادل مشاعر إنسانية وهو الشّيء الذي لا يتأتّى إلا من خلال المقابلة وجهاً لوجه، وقد استخدمت نتائج المقابلات كإطار مرجعي بالإضافة إلى الإطار النظري لتفسير النتائج المتوصّلة إليها، وتوظيف بعض ملاحظات أفراد العيّنة في المقترحات والتوصيات، وتتكوّن هذه الأداة في شكلها النهائي من أربعة (04) محاور أساسية خصّصت لاختبار متغيّرات الدّراسة بهذا الترتيب (متغيّر الإعلام، متغيّر الأسرة، متغيّر المدرسة، متغيّر جماعة الرفاق).

9. مجتمع الدّراسة

اشتمل مجتمع الدّراسة على محاولي الانتحار وعددهم سبعة (07)، إضافة إلى بعض أقارب المنتحرين وعددهم ثلاثة (03) ضحايا بمختلف أحياء مدينة البيّض.

10. عيّنة الدّراسة

هي عيّنة قصدية من مجتمع الدّراسة بمختلف أحياء مدينة البيّض، وقد بلغت عشر (10) حالات وهي كالآتي:

الجدول 1: (الخصائص الشّخصية لأفراد عيّنة الدّراسة - فئة محاولي الانتحار)

الحالة	الجنس	السّن	الحالة المدنية	المستوى التعليمي	المهنة	عدد محاولات الانتحار
01	أ	19	عزباء	جامعي	طالبة	01
02	ذ	30	أعزب	متوسط	بطلال	02
03	أ	21	عزباء	ثانوي	بطلال	01
04	ذ	42	متزوج	متوسط	عامل مهني	01
05	أ	28	متزوجة	ابتدائي	ماكثة بالبيت	01
06	ذ	23	أعزب	ثانوي	بطلال	01
07	أ	29	عزباء	ابتدائي	بطلال	01

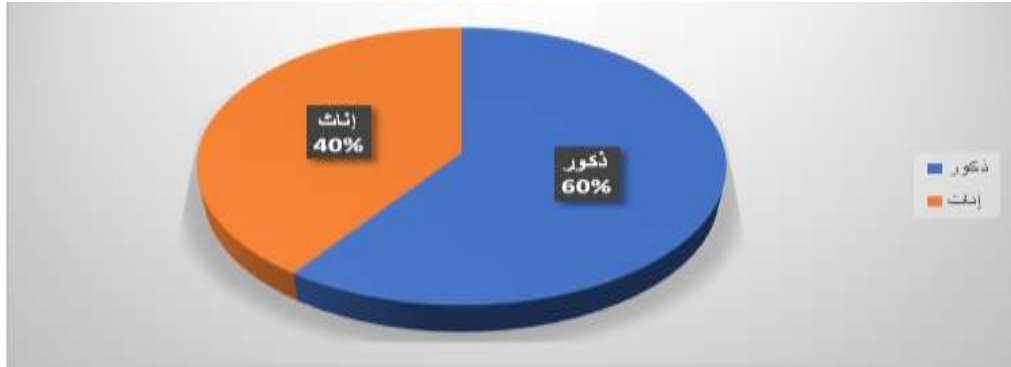
الجدول 2: (الخصائص الشّخصية لأفراد عيّنة الدّراسة - فئة المنتحرين)

الحالة	الجنس	السّن	الحالة المدنية	المستوى التعليمي	المهنة	وسيلة الانتحار
08	ذ	12	أعزب	ابتدائي	بطلال	شرب روح الملح
09	ذ	14	أعزب	متوسط	بطلال	الشنق بحبل
10	ذ	16	أعزب	متوسط	بطلال	الشنق بوشاح

11. تحليل البيانات العامة لأفراد عيّنة الدراسة

1.11 توزيع عيّنة الدراسة حسب الجنس

الشكل 1: (توزيع عيّنة الدراسة حسب الجنس)



2.11 توزيع عيّنة الدراسة حسب السن والمستوى الدراسي

الجدول 3: (يبيّن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن والمستوى الدراسي)

المستوى الدراسي		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
الفئة العمرية		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
[15 -10]		01	10	00	00	00	00	00	00	01	10
[20 -15]		00	00	02	20	00	00	01	10	03	30
[25 -20]		00	00	00	00	02	20	00	00	02	20
[30 -25]		02	20	00	00	00	00	00	00	02	20
[35 -30]		00	00	01	10	00	00	00	00	01	10
[40 -35]		00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
[45 -40]		00	00	01	10	00	00	00	00	01	10
المجموع		03	30	04	40	02	20	01	10	10	100

يتضح من خلال الجدول 03 الذي يمثل توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب السن والمستوى الدراسي أنّ غالبية المنتحرين أو محاولي الانتحار ينتمون إلى الفئة العمرية الأقل من 30 سنة والتي تعني أنّ هذه الفئة تتعلّق بالمراهقين والشباب بنسبة مئوية مرتفعة تقدّر بـ 60 %، ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى معاناة هذه الفئة من صعوبات نفسية واجتماعية في ظلّ تخلي أو عدم اهتمام أسرهم باحتوائهم نفسياً واجتماعياً ومرافقتهم لحلّ مشكلاتهم المختلفة، وبالنسبة للمستوى الدراسي نسجّل أنّ المنتحرين ومحاولي الانتحار من ذوي المستوى الابتدائي بنسبة 30 % والمستوى المتوسط بنسبة 40 %، وهنا نسجّل أهمية مؤسسة المدرسة في توفير شروط النجاح المدرسي لاسيما وأنّ التعليم الابتدائي والمتوسط هما مرحلة التعليم الإلزامي، والعمل على محاربة الرسوب والتسرب

باعتبارهما معاول هدم للمنظومة التربوية، وأنّ التلاميذ الرّاسيين والمتسربين مصيرهم هو الشّارع لتحتويهم جماعات المنحرفين والمجرمين.

12. حدود الدّراسة

1.12. الحدود المكانية

البيّض مدينة جزائرية عاصمة ولاية البيّض تأسّست في حدود سنة 1843، ترجع التّسمية الحالية "البيّض" بتشديد الياء وفتح الباء لوجود تربة بيضاء يُطلق عليه محليا "البياض" كانت تُستعمل لغسل الألبسة البيضاء مثل (البرنوس)، وفي العهد الاستعماري حملت مدينة البيّض منذ سنة 1852 اسم جريفيل Geryville نسبة إلى العقيد الفرنسي جيرى Gery .

يقدّر عدد سكانها حوالي مائتي ألف نسمة، تتميز ولاية البيّض بحكم موقعها بمناخ قاري بارد شتاء، حار وجاف صيفا حيث يتراوح متوسط درجات الحرارة ما بين 0 درجة مئوية و 36 درجة مئوية ، وأمّا معدّل التساقط فيتراوح ما بين 200 و 300 ملميمتر سنويا بصورة غير منتظمة، وقد تشهد المنطقة في بعض الأحيان جفافا يمتدّ لأشهر وسنوات متتالية، تعتمد نشاطات سكانها على عدّة مهن يغلب عليها نشاط الرّعي وتربية الماشية، إضافة إلى بعض الصّناعات التقليدية والحرفية. تشهد المدينة تطورا عمرانياً مستمرا، حيث يتم إنشاء العديد من المشاريع السّكنية والتجارية والترفيهية.

2.12. الحدود الزّمانية

تمّت الدّراسة خلال شهري: نوفمبر/ ديسمبر لسنة 2024.

13. المقياس المستخدم

لقد تمّ استخدام مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي كأداة أساسية لجمع البيانات، ويتكوّن من ثلاث نقاط تتدرّج تنازليا حسب الدّرجات الآتية:

موافق = 3 درجات.	لا أدري = 2 درجات.	غير موافق = 1 درجة.
------------------	--------------------	---------------------

وبناء على المعادلة الإحصائية: [طول فئة المستوى = (الحد الأدنى - الحد الأدنى) / عدد المستويات] نحصل على: 3-1 = (3 ÷ 2) = 0,66، وبالتالي يعتبر 0,66 هو المدى بين مستوى وآخر، ولتحديد دلالة هذا المقياس تمّ وضع ثلاثة حدود للمجالات المستخدمة لقياس درجة الموافقة كالآتي:

الجدول 4: (يوضّح حدود المجالات المستخدمة لقياس درجة الموافقة في مقياس ليكرت الثلاثي)

المدى	مجال المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
الأول	[1,66-1]	ضعيفة
الثاني	[2,33-1,67]	متوسطة
الثالث	[3-2,34]	مرتفعة

14. أدوات المعالجة في أداة الدّراسة

تمّ تحليل بيانات الدّراسة من خلال استخدام برنامج المعالج العربي للإحصاء الاجتماعي (APSS) ، وكانت الأدوات الإحصائية متمثلة في:

- التوزيع التكراري والنسب المئوية : لوصف مفردات الدّراسة وحساب النسب المئوية للإجابات.

- المتوسط الحسابي : تمّ استعماله لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات أفراد عيّنة البحث على كل عبارة من عبارات متغيّرات الدراسة ثمّ ترتيبها حسب درجة الموافقة.
- الانحراف المعياري: وتمّ استخدامه لمعرفة مدى تجانس أو تشتت استجابات المبحوثين عن المتوسط الحسابي، فكلّما اقترب الانحراف المعياري من الصّفر (0)، كلّما كانت الاستجابات أكثر تجانسا والعكس صحيح.

15. مفاهيم الدّراسة

1.15 الانتحار

لغة: الانتحار كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي "نَحَرَ"، أي ذبح وقتل، نقول انتحَر شخص أي ذبح نفسه وقتلها، ويقال تناحر القوم إذا تشجاروا لحدّ القتال والهلاك، وفي قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعَ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (سورة الكهف: الآية 06) نجد أنّ استعمال تعبير "بَخَعَ نفسه" في القرآن الكريم والأحاديث النبويّة الشريفة ونصوص التاريخ الإسلامي مرادفة لفعل الانتحار، وتعني "أهلك نفسه وأنهكها غمًا " (المنجد في اللغة والأعلام، 1986، صفحة 28)

كما يُقصد كذلك بالانتحار لغة "عملية قتل الذات لنفسها"، وهو مفهوم مشتقّ من كلمة لاتينية مركّبة من الفعل (Caedere) بمعنى "يقتل" والاسم (Sui) بمعنى "النفس أو الذات". (الجوش، 1990، صفحة 23) اصطلاحاً: وتتناوله من خلال التعريفات التالية:

- تعريف عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم (1858-1917) Emile Durkheim الذي يعتبر أوّل من تعرّض لمفهوم الانتحار وأعراضه من خلال مؤلفه الشهير "الانتحار Le Suicide" (1897)، فهو يعرف الانتحار على أنّه "كلّ حالات الموت التي تنتج بشكل مباشر أو غير مباشر عن فعل إيجابي أو سلبي ينفذه الضّحية بنفسه، وهو يعرف أنّ هذا الفعل يصل به إلى الموت". (Durkheim, 1969, p. 05)

- تعريف شارل بلونول : Charles Blondel (1876 – 1939) عرّف الانتحار على أنّه "الفعل الذي يصدر عن الإنسان فيفضّل الموت عن وعي رغم قدرته على اختيار الحياة دونما ضرورة أخلاقية" (مكرم، 1964، صفحة 76)

- تعريف موريس هلبفاكس : Maurice Halbwachs (1877-1945) عرّف الانتحار بأنّه " كل حالة قتل تترتب عن سلوك قامت به الضّحية ذاتها، بنية ومهدف قتل نفسها ولا يعتبر تضحية ". (الجوش، 1990، صفحة 24)

اجرائياً: انطلاقاً من التعريفات السابقة، يمكن القول بأنّ ظاهرة الانتحار هي الهروب من حقيقة الحياة التي لم يستطع المنتحر مجابهتها تحت طائلة عدة أسباب أسرية وضغوطات اجتماعية ونفسية زعزعت كيان الفرد وأنهكت قواه ومزّقت إيمانه وجعلته يزهد الحياة، ثمّ يُقدم على اتخاذ قراره بقتل نفسه.

2.15 المحاولة الانتحارية :

وهي كلّ حالات الانتحار الفاشلة نظراً لتوفر رغبة الموت، إلّا أنّ السّلك الانتحاري غير محكم التنفيذ لذلك لا ينتهي محاولو الانتحار إلى الموت لأنّهم يحاولون تدمير ذاتهم لكنّهم يفشلون، وذلك إمّا لسرعة تدخل المحيط لإنقاذهم، وإمّا لضعف التدبير لعملية الانتحار.

كما نجد أنّ كريتمان وبعض الباحثين الآخرين يستعملون بدل المحاولة الانتحارية مصطلح شبه الانتحار (Para Suicide) مبرّرين اختيارهم هذا بكون خصائص المنتحرين تختلف تماماً عن خصائص محاولي

الانتحار، فأصحاب حالات شبه الانتحار يتميزون ببذل مجهودات غير عنيفة أو حادة لقتل أنفسهم، وهم يختلفون عن أولئك الذين أكملوا عملية الانتحار وماتوا عن طريقها، وفي الغالب يكون الغرض من المحاولات الانتحارية هو لفت انتباه المجتمع وطلب المساعدة.

3.15 السلوك الانتحاري:

هو سلسلة أفعال سواء تمّ الانتحار أم لم يتمّ، تشمل الانتحار والشروع فيه والتهديد بالانتحار ومحاولة الانتحار، ويمكن تصوّره على هيئة متصل لقوة كامنة يشتمل على صورة الانتحار ثمّ التأملات الانتحارية تلها محاولة الانتحار، وأخيرا وقوع الانتحار الفعلي.

4.15 الاحتواء :

الاحتواء في السياق الاجتماعي، يعني شعور الأفراد بأنهم مقبولون ومحبوبون في المجتمع الذي ينتمون إليه، وأنه لديهم فرصا للمشاركة والمساهمة بشكل فعال، وبهذا يساعد الاحتواء في بناء علاقات صحيّة وإيجابية بين الأفراد ويعزز من شعورهم بالانتماء والتواصل.

5.15 الإعلام:

لغة: كلمة إعلام هي كلمة ذات أصل غربي، وترجع إلى كلمة مشتقة من الفعل "أَعْلَمَ"، ويأتي استخدامها بكلمات أخرى تؤدي نفس المعنى مثلا: أخبر، أنبأ وجميعها تعني تقديم المعلومات والأخبار لشخص أو جمهور ما. اصطلاحا: يُقصد بالإعلام تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة دون تحريف، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم والارتقاء بمستوى الرأي. (الفار، 2010، صفحة 27)

6.15 الاحتواء الخارجي: Outer containment

وهو الجزء الثاني من نظرية الاحتواء لريكلس، وتتمثل متغيراته أو ما يطلق عليها العوازل الخارجية لنظرية ريكلس في دور كل من (الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق) باعتبارها بيئات اجتماعية أساسية لغالبية الأفراد لاسيما في فترة الطفولة والمراهقة، حيث ينعكس هذا الدور على السلوك إيجابا أو سلبا، وهذه المتغيرات هي: - الأسرة : وهي المتغير الأول للاحتواء الخارجي حيث تمثل الأسرة الوحدة الأساسية للمجتمع نظرا لدورها في التنشئة الاجتماعية منذ الطفولة وتأثير العلاقات الأسرية على السلوك الإجرامي، وقد عرّفها رايت ورايت (1994) أنها : "مؤسسة المجتمع الإنساني، وهي إحدى أقوى قوى التنشئة الاجتماعية في الحياة لأنها تعلّم الأطفال ضبط سلوكياتهم غير المقبولة". (Lyda & Harke, 2006, p. 85)

- المدرسة : أكد ريكلس على دور المدرسة في الاحتواء الخارجي للتقليل من الانحراف والجريمة، وهنا يفترض كذلك هيرشي Hirschi 1969 في نظرية الضبط الاجتماعي أنّ "الارتباط والالتزام بالمدرسة يمنع السلوك الجانح أو السلوك السيء، حيث يساهم الارتباط بالمدرسة في رفع مستوى التقدير الذاتي ووجود الحافز والتحصيل الأكاديمي". (Suzanne, Jacqueline, Robert, Mc Pherson & Juanita, 1996, p. 297)، من جهة أخرى يرى إيميل دوركايم أنّ مهمة النظام التربوي في المجتمع هي دمج الأفراد، وهو ما أطلق عليه مفهوم التضامن الاجتماعي.

- جماعة الرفاق: وتشمل الأصدقاء أو زملاء الدراسة أو زملاء العمل، كما تعرّف جماعة الرفاق بأنها مجموعة من الناس تشترك في بعض الخصائص الاجتماعية كالعمر والطبقة والمهنة أو التعليم والمكانة الاجتماعية والاهتمامات ويتميّزون بالتساوي من حيث القوة والتفاعل، وتمارس جماعة الرفاق دورا مهما في التنشئة الاجتماعية نظرا لكون

الأفراد يحاولون الالتزام بتوقعات جماعة الرفاق، لما تتمتع به هذه الجماعة من خاصية الاحتواء كبديل للأسرة لأن الفرد يشعر ضمن جماعة الرفاق بالأمن والمساواة التي قد يفقدها في أسرته.

16. عرض نتائج الدراسة وتحليلها

الجدول 5: (يمثل اتجاه أفراد عينة الدراسة حول تأثير متغير الإعلام في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية)

العبارة	موافق	لا أدرى	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
تقديم محتويات وبرامج هادفة	2	5	3	1,90	0,70	2	متوسطة
	20	50	30				
صدق المعلومات ودقتها	1	3	6	1,50	0,67	4	ضعيفة
	10	30	60				
محااربة الشائعات والدعاية المغرضة	3	4	3	2,00	0,77	1	متوسطة
	30	40	30				
التوعية والتثقيف والابتعاد عن التحريض	2	4	4	1,80	0,75	3	متوسطة
	20	40	40				
توجيه الرأي العام نحو قضايا الساعة	0	4	6	1,40	0,49	5	ضعيفة
	0	40	60				
إجمالي تأثير متغير وسائل الإعلام في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية.				1,72	0,72		

من خلال الجدول 05 الذي يمثل اتجاه أفراد عينة الدراسة حول تأثير متغير الإعلام في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية، نسجل ثلاث استجابات متوسطة من طرف المبحوثين تمثلت في العبارات المرتبة (1، 2، 3) بحيث حصلت على متوسطات حسابية قدرها (2,00)، (1,90)، (1,80) تنتهي جميعها إلى مجال المدى الثاني [1,66-2,33] وتدلل على درجة متوسطة من الموافقة لأفراد عينة الدراسة، كما سجلنا استجابتين ضعيفتين من طرف المبحوثين جاءت في الترتيب الرابع والخامس، وحصلتا على متوسطين حسابيين (1,50)، (1,40) ينتميان إلى مجال المدى الأول [1-1,66] ويدلل على درجة ضعيفة من الموافقة، ويمكن تفسير النسب المئوية للعبارات في درجة (لا أدرى) والتي تتراوح ما بين 30 % و 50 % إلى جهل بعض أفراد عينة الدراسة بأهمية الإعلام بمختلف وسائله كسلاح ذو حدين، أي أنه إذا التزم بدوره الإيجابي حسب العبارات المذكورة في الجدول أعلاه فإنه يساهم في الحد من انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية، وإذا حدث العكس فإنه يعتبر كمتغير خارجي يساهم بشكل كبير في انتشار هاتين الظاهرتين الانحرافيتين، ومن هنا وجب على السلطة الحاكمة تكثيف الرقابة على المحتوى الإعلامي ووسائله حتى تضمن دوره التنشئوي الإيجابي وهو ما ذهب إليه أغلب تصريحات المبحوثين التي تعكسها النسب المئوية المرتفعة للعبارات في درجة (غير موافق)، والتي وصلت إلى 60 % لاسيما بالنسبة لعبارتي (صدق المعلومات ودقتها، توجيه الرأي العام نحو قضايا الساعة) بمعنى أن الإعلام الحالي عبر وسائله ووسائله المختلفة يفتقد إلى صدق ودقة المعلومات، كما يفتقد إلى التوجيه الإيجابي للرأي العام.

إجمالاً يُظهر الجدول 05 أن العبارات التي تقيس تأثير متغير الإعلام عبر مختلف وسائله في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية، قد حصلت على انحراف معياري قدره 0,72 ويعبر عن تشتت وتباين إجابات المبحوثين حول

متغيّر الإعلام، وحصلت على متوسط حسابي عام قدر ب 1,72 ينتمي إلى مجال المدى الثاني [1,67-2,33]، ويدلّ على درجة متوسطة من موافقة أفراد عيّنة الدّراسة حول هذا المتغيّر.

الجدول 6: (يمثّل اتجاه أفراد عيّنة الدّراسة حول تأثير متغيّر الأسرة في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية)

العبارة	موافق	لا أدرى	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
التوجيه والإرشاد	1	4	5	1,60	0,66	1	ضعيفة
	10%	40%	50%				
المشاركة في حل مشاكل أفرادها	1	2	7	1,40	0,66	3	ضعيفة
	10%	20%	70%				
مساندة أبنائها عند المواقف الصّعبة	0	2	8	1,20	0,40	5	ضعيفة
	0%	20%	80%				
متابعة سلوكات أبنائها باستمرار	1	3	6	1,50	0,67	2	ضعيفة
	10%	30%	60%				
التنسيق والتواصل مع المدرسة أثناء مزاولة أبنائها للدّراسة	0	3	7	1,30	0,46	4	ضعيفة
	0%	30%	70%				
إجمالي تأثير متغيّر الأسرة في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية.				1,40	0,60		

من خلال الجدول 06 الذي يمثّل اتجاه أفراد عيّنة الدّراسة حول تأثير متغيّر الأسرة في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية، نسجّل استجابات ضعيفة من طرف المبحوثين بالنسبة إلى جميع العبارات التي تقيس تأثير متغيّر الأسرة، بحيث حصلت العبارات على على متوسطات حسابية مرتبة تنازلياً (1,60)، (1,50)، (1,40)، (1,30)، (1,20) تنتمي كلّها إلى مجال المدى الأوّل [1-1,66] ، وتدلّ على درجة ضعيفة من موافقة أفراد عيّنة الدّراسة، وهو ما يفسّر إقرار أفراد عيّنة الدّراسة بتخلي الأسرة شبه الكامل عن أدوارها في التنشئة والمرافقة والتوجيه والإرشاد وغرس القيم والسلوكات الإيجابية، خاصة عبارة (مساندة أبنائها عند المواقف الصّعبة) بنسبة مئوية مرتفعة قدرات ب 80% ، وعبارة (المشاركة في حل مشاكل أفرادها) بنسبة مئوية عالية قدرت ب 70% ، وعبارة (متابعة سلوكات أبنائها باستمرار) بنسبة مئوية فوق المتوسط قدرها 60% ، فحسب تصريحات أحد المبحوثين أكّد أنّ أغلب الآباء والأمهات قد استقالوا عن دورهم في التربية واقتصروا على جانب الإنفاق فقط، هذا زيادة على المشاكل الأسرية والخلافات الزوجية وما يترتب عليها من عنف أسري وطلاق وغيرهما، ومنه يمكننا القول بأنّه للأسرة دور هام جدّاً وعلى أساس هذا الدور يتحدّد أثرها في المساهمة في انتشار الظواهر الانحرافية لدى أفرادها أو الحدّ منها.

عموماً يُظهر الجدول 06 أنّ العبارات التي تقيس تأثير متغيّر الأسرة في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية قد حصلت على انحراف معياري قدره 0,60 ويعبّر عن تجانس فوق المتوسط لإجابات المبحوثين حول هذا المتغيّر، وحصلت على متوسط حسابي عام قدر ب 1,40 ينتمي إلى مجال المدى الأوّل [1-1,66]، ويدلّ على درجة ضعيفة من الموافقة.

الجدول 7: (يمثل اتجاه أفراد عينة الدراسة حول تأثير متغير المدرسة في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية)

العبارة	موافق	لا أدرى	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
تقديم تعليم نوعي	1	2	7	1,40	0,66	3	ضعيفة
	10	20	70				
المساعدة على النجاح والتفوق	2	1	7	1,50	0,81	2	ضعيفة
	20	10	70				
تعزيز السلوكيات الإيجابية	0	3	7	1,30	0,46	4	ضعيفة
	0	30	70				
غرس القيم والأخلاق وتنمية الثقة بالنفس	2	2	6	1,60	0,80	1	ضعيفة
	20	20	60				
التواصل مع الأسرة	0	1	9	1,10	0,30	5	ضعيفة
	0	10	90				
إجمالي تأثير متغير المدرسة في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية.				1,38	0,66		

من خلال الجدول 07 الذي يمثل اتجاه أفراد عينة الدراسة حول تأثير متغير مؤسسة المدرسة في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية، تمّ تسجيل استجابات ضعيفة من طرف المبحوثين بالنسبة إلى جميع العبارات التي تقيس تأثير متغير المدرسة، بحيث حصلت العبارات على أعلى متوسطات حسابية مرتبة تنازلياً (1,60)، (1,50)، (1,40)، (1,30)، (1,10) تنتمي كلّها إلى مجال المدى الأول [1,66-1] ، وتدّل على درجة ضعيفة من موافقة أفراد عينة الدّراسة، حيث سجّلت عبارة (التواصل مع الأسرة) أعلى نسبة مئوية قدرّت بـ 90 % من درجة عدم الموافقة، وتلّهم العبارات (المساعدة على النجاح والتفوق، تقديم تعليم نوعي، تعزيز السلوكيات الإيجابية) بنسبة 70 %، وسجّلت عبارة (غرس القيم والأخلاق وتنمية الثقة بالنفس) نسبة مئوية فوق المتوسط قدرّت بـ 60 % ، ومردّ هذه النسب الكبيرة من درجة عدم الموافقة لأفراد عينة الدّراسة إلى القطيعة التي حدثت في قناة التواصل بين المدرسة والأسرة والسبب هو ما ذكره مانويل كاستلز سنة 2009 في كتابه "سلطة الاتصال" حول مفهوم "مجتمع الشبكات" بقوله: "أنّ وسائل التنشئة الاجتماعية لم تعد تلعب فيه دوراً مهماً، حيث تحوّل دور الأسرة والمدرسة إلى مستويات أدنى مما كانت عليه قبل ثلاثة عقود مضت (Castells.M, 2017, p. 668)، وفي هذا الصّدّد تحدّث أحد المبحوثين عن أسبقية التربية على التعليم مشيراً إلى إكتفاء المدرسة بتقديم المعلومة فقط، والتخلّي عن غرس القيم والأخلاق الفاضلة مع إهمال جانب الاحتواء الذي من شأنه انتشار التلاميذ والطلبة من مستنقع الانحراف والجريمة، ويثبت هذا الطرح المستوى الدّراسي للمنتحرين ومحاولي الانتحار في الجدول رقم (03) ، هذا المستوى الذي يتأرجح بين الابتدائي والمتوسط كأعلى نسبة 60 % مقارنة بنسب باقي الضّحايا من ذوي المستوى الثّانوي أو الجامعي .

كما يتبيّن من خلال الجدول 07 أنّ العبارات التي تقيس تأثير متغير مؤسسة المدرسة في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية قد حصلت على انحراف معياري قدره 0,66 ويعبّر عن تشدّد كبير وتباين إجابات المبحوثين حول تأثير هذا المتغير، وحصلت على متوسط حسابي عام قدرّ بـ 1,38 ينتمي إلى مجال المدى الأول [1,66-1]،

ويدلّ على درجة ضعيفة من الموافقة، ومنه يمكننا القول بأنّ ضعف الاحتواء على مستوى مؤسسة المدرسة وتخليها عن مهمّتها كأهمّ مؤسسة للتنشئة الاجتماعية بعد الأسرة يساهم في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية.

الجدول 8: (يمثل اتجاه أفراد عيّنة الدّراسة حول تأثير متغيّر جماعة الرّفاق في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية)

العبارة	موافق	لا أدري	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
التشجيع على السلوكات الإيجابية	0	2	8	1,20	0,40	4	ضعيفة
	0	20	80				
التضامن الآلي بين الأفراد	1	4	5	1,60	0,66	1	ضعيفة
	10	40	50				
الإصغاء لمشاكل أفرادها	0	1	9	1,10	0,30	5	ضعيفة
	0	10	90				
احتواء أفرادها عند المواقف الصّعبة	1	1	8	1,30	0,64	3	ضعيفة
	10	10	80				
تبليغ الأسرة في حالة تعرض أحد أفرادها إلى مشكل ما	0	4	6	1,40	0,49	2	ضعيفة
	0	40	60				
إجمالي تأثير جماعة الرّفاق في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية.				1,32	0,55		

من خلال الجدول 08 الذي يمثّل اتجاه أفراد عيّنة الدّراسة حول تأثير متغيّر جماعة الرّفاق أو ما يُطلق عليها كذلك مصطلح "الشّلة" في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية، نسجّل استجابات ضعيفة من طرف المبحوثين بالنسبة إلى جميع العبارات التي تقيس تأثير متغيّر جماعة الرّفاق، بحيث حصلت العبارات على أعلى متوسطات حسابية مرتبة تنازلياً (1,60)، (1,40)، (1,30)، (1,20)، (1,10) تنتمي كلّها إلى مجال المدى الأوّل [1-1,66] ، وتدّل على درجة ضعيفة من موافقة أفراد عيّنة الدّراسة، ومنه جاءت في الترتيب الأوّل عبارة (التضامن الآلي بين الأفراد) بنسبة متوسطة قدرّت بـ 50% ، وفي الترتيب الثّاني عبارة (تبليغ الأسرة في حالة تعرض أحد أفرادها إلى مشكل ما) بنسبة مئوية فوق المتوسط قدرها 60% ، وفي الترتيب الثّالث عبارة (احتواء أفرادها عند المواقف الصّعبة) بنسبة مئوية مرتفعة قدرّت بـ 80% ، وفي الترتيب الرّابع عبارة (التشجيع على السلوكات الإيجابية) بنسبة مئوية مرتفعة كذلك قدرّت بـ 80% ، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة (الإصغاء لمشاكل أفرادها) بنسبة مئوية عالية قدرها 90% ، وتفسّر هذه النّسب المئوية المرتفعة من درجة عدم الموافقة لأفراد عيّنة الدّراسة حول هذا المتغيّر إلى أنّ الدّور الحالي لجماعة الرّفاق يتوجّه في غالبه إلى الجانب السّلبى من ذلك التشجيع على السلوكات الانحرافية وغياب التضامن الحقيقي وتوريط أفرادها في المشاكل أكثر من إبعادهم عنها، وفي هذا الصّدد يصرّح أحد المبحوثين ممن حاولوا الانتحار مرتين في وقت سابق أنّ سبب إقدامه على هذا السلوك إنّما كان بسبب أصدقائه الذين تسبّبوا في دخوله السّجن بسبب توريطه في ترويج المخدّرات والحبوب المهلوسة ثمّ تنكروا له ولصلّتهم به بالرّغم من أنّه كان صديقهم الحميم، وبعد خروجه من السّجن واصلوا تشجيعه مرة أخرى على الإدمان وشرب الخمر وهو ما أدى به إلى محاولة الانتحار مرتين.

إجمالاً يتبيّن من خلال الجدول 08 أنّ العبارات التي تقيس تأثير متغيّر جماعة الرّفاق في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية قد حصلت على انحراف معياري قدره 0,55 ويعبّر عن تجانس إجابات المبحوثين حول

تأثير هذا المتغير، وحصل على متوسط حسابي عام قدره 1,32 ينتمي إلى مجال المدى الأول [1,66-1]، ويدل على درجة ضعيفة من الموافقة، ومنه يمكننا القول بأن ضعف احتواء جماعة الرفاق لأفرادها خاصة عند المواقف الصعبة يساهم في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية.

17. تفسير ومناقشة الفرضيات

الجدول 9: (يمثل إجمالي اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تأثير الإعلام ومتغيرات الاحتواء الخارجي لنظرية ريكس في انتشار

ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية)

الدرجة	الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متغير الاحتواء
متوسطة	1	57,33	0,72	1,72	الإعلام
ضعيفة	2	46,67	0,60	1,40	الأسرة
ضعيفة	3	46,00	0,66	1,38	المدرسة
ضعيفة	4	44,00	0,55	1,32	جماعة الرفاق

من خلال الجدول 09 الذي يمثل إجمالي اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تأثير الإعلام ومتغيرات الاحتواء الخارجي لنظرية ريكس في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية، نجد أن متغير الإعلام حصل على الترتيب الأول بنسبة عالية من عدم الموافقة تقدر بـ 57,33%، يليه في الترتيب الثاني متغير الأسرة بنسبة 46,67% من عدم الموافقة كذلك، وفي الترتيب الثالث متغير المدرسة نسبة تقرب من المتوسط قدرها 46,00% من عدم الموافقة، وفي الترتيب الرابع متغير جماعة الرفاق بنسبة دون المتوسط قدرها 44,00%، ومنه يمكننا القول بخصوص فرضيات هذه الدراسة :

1.17 الفرضية الأولى:

أن مجمل العبارات التي تقيس تأثير متغير الإعلام في تفسير انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية قد حصلت على انحراف معياري قدره 0,72 ويعبر عن تشتت وتباين إجابات الباحثين حول هذه الفرضية، وحصلت على متوسط حسابي عام قدره 1,72 ينتمي إلى مجال المدى الثاني [1,67-2,33]، ويدل على درجة متوسطة من الموافقة، ومنه يمكن القول بصحة الفرضية الأولى وتحقيقها نسبياً بأن الإعلام كمتغير مضاف لمتغيرات الاحتواء الخارجي لنظرية ريكس يساهم في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية أو الحد منها تبعاً للمحتوى الإعلامي الموجه لأفراد المجتمع، وهو ما يتوافق مع دراسة محمد أمين كوروغلي من خلال نتائج دراسته حول نتيجة مفادها غياب الاحتواء الإعلامي وعلاقته بتعرض المراهقين لصدمة الفشل المؤدي إلى الانتحار .

2.17 الفرضية الثانية:

أن مجمل العبارات التي تقيس تأثير المتغيرات الثلاثة للاحتواء الخارجي لنظرية ريكس (الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق) في تفسير انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية، قد حصلت على انحراف معياري تراوح بين 0,55 و 0,66 ويعبر عن درجة تتراوح بين التجانس من جهة والتشتت والتباين من جهة أخرى في إجابات الباحثين حول هذه الفرضية، كما حصلت على متوسط حسابي عام تراوح بين 1,32 و 1,40 ينتمي إلى مجال المدى الأول [1,66-1]، ويدل على درجة ضعيفة من الموافقة، ومنه يمكننا القول بصحة الفرضية الثانية وتحقيقها ذلك أن ضعف

الاحتواء الخارجي لنظرية ريكلس والمتمثل في المتغيرات الثلاثة (الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق) يساهم في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية، وهو ما يتوافق مع النتائج المتوصل إليها من خلال دراسة أنجود محمد المجالي.

18. الخاتمة:

في ظل استفحال ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية كتحدٍ للمجتمعات المعاصرة، لما تسببه هاتين الظاهرتين من أذى ومأساة لعوائل الضحايا والمجتمع برمته، وهو الدافع لتكثيف البحث والتدقيق في أسباب إنتشارها ومن ثم إيجاد الآليات الكفيلة بالحد منها أو على الأقل التخفيف من وطأتها، وتأتي هذه الدراسة لاقتراح تفسير إنتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية وفق تأثير متغيرات الاحتواء الخارجي لنظرية ريكلس مع اختبار تأثير الإعلام كمتغير مضاف لهذه النظرية من طرف الباحث، وهو ما وقفت عليه النتائج المتوصل إليها، حيث أثبتت الدراسة الميدانية أن تأثير الإعلام سلاح ذو حدين فإذا كان محتواه وبرامجه إيجابية بغض النظر عن الوسيلة أو القناة فله تأثير إيجابي في الحد من إنتشار الظاهرتين وإن كان العكس يمكننا الجزم بأنه السبب المباشر في استفحال وانتشار الظاهرتين خاصة لما يكون الهدف الإعلامي هو الدعاية المغرضة والتحريض ومحاربة المعنويات، كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن ضعف الاحتواء الخارجي لنظرية ريكلس والمتمثل في متغير الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق باعتبار هذه المتغيرات الثلاثة أهم ركائز التنشئة الاجتماعية، له تأثير كبير في انتشار ظاهرتي الانتحار والمحاولة الانتحارية.

19. التوصيات:

- تطوير برامج تدريبية للإعلاميين حول كيفية تغطية قضايا الانتحار بمهنية عالية.
- تعزيز التعاون بين وسائل الإعلام ومؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- دعم الأبحاث التي تركز على فهم العوامل المؤثرة في الانتحار والمحاولة الانتحارية وتطوير برامج وقائية فعالة .
- توفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للأفراد المعرضين لخطر الانتحار.

20. قائمة المراجع:

- Castells.M. (2017). *Communication et pouvoir* (Maison des sciences de l'homme, coll 54 ed.). Paris.
- Durkheim, E. (1969). *Le suicide*. France: Puf.
- Lyda, L.-W., & Harke, A. (2006). Identity Development-in-Context, The School as an important context for Identity Development. *Journal Identity*.
- Suzanne, G., Jacqueline, H., Robert, H., Mc Pherson, & Juanita, C. (1996). School Attachment: Perspectives of low-attached high school students. *Journal Educational Psychology*.
- الجيوش, ن. (1990). *الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري*. دمشق، سوريا: مؤسسة الشبيبة للإعلام والنشر.
- الفار, م. (2010). *المعجم الإعلامي*. الأردن: دار أسامة للمشرق الثقافي.
- المنجد في اللغة والأعلام. (1986). بيروت، لبنان: دار المشرق للنشر والتوزيع.
- فايد, ح. (2001). *العدوان والاكتئاب في العصر الحديث- نظرة تكاملية*. الاسكندرية، مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- مكرم, س. (1964). *مشكلة الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري*. القاهرة، مصر: دار المعارف.